

الزام المفتين بالمذهب السائد في بلد من البلاد/الخميس)2-9-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر احد اخوانا يقول سؤال قادم من روسيا في منطقتنا اغلبية الناس يتعبدون الله على المذهب الحنفي لكن طلاب بعض طلاب العلم ممن درسوا في بعض البلاد المشرقية العربية - [00:00:01](#)

ترجيحات مشايخهم وهي مخالفة لترجيحات المذهب الحنفي هذا يشق على العوام يحدث البلبلة في الازهان. سم يسأل فيقول اليس من الافضل عند الاستفتاء ان نفتي بالمذهب الحنفي وان نتك سائر الراء كي لا يشوش على الناس فما توجيهكم - [00:00:21](#)

الجواب عن هذا يا رعاكم الله خلينا نقرر بعض المعالم وبعض القواعد ما الذي يلزمه عند اه تنزل به نازلة العامي لا يصح له مذهب مذهبه مذهب من افتاه وله - [00:00:47](#)

ان يقلد مذهبا معينا في جملة تعبه من احتاج ان يستفتي في نازلة فلا يلزمه طلب مفت من المذهب الذي يقلده والتمذهب في الجملة ليس مرفوضا وليس مفروضا لا حرج على من انتسب الى مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة وقلد امامه - [00:01:10](#)

لكن ينصح دائما ينصح طالب العلم بالبداية بدراسة الفقه على الطريقة المذهبية شريطة عدم التعصب وهذا الذي جرى عليه الحال في الجامعات الاسلامية في مشارق العالم الاسلامي ومغاربه ويختار من المذاهب ما توافر شيوخه. ومن الكتب ما اعتنى بايراد الادلة. ثم يترقى بعد هذا - [00:01:35](#)

الى دراسة الفقه المقارن والمقابلة بين المذاهب المختلفة حتى يبلغ درجة الاستقلال بالنز احيانا ده محل الشاهد وهذا نص قرار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا قد يكون فرض التمذهب من قبل الولاة على المفتين وطلبة العلم مخرجا استثنائيا مرحليا من فتنة تضارب القهوه - [00:02:03](#)

والاقوال وهذا التقنين المجمع في قراره يواصل فيقول ولا حرج في التقنين. ضبطا للمنظومة القضائية ومنعا للتباين او لتباين الاحكام في القضايا المتشابهة وتيسيرا للتعامل بالاحكام الشرعية على المستوى الدولي - [00:02:36](#)

وينبغي للمستفتي ان يحسن اختيار مفتيه فيرفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكفاية فان اختلفت عليه فتاوى المفتين اتبع من يغلب على ظنه انه يفتيه بحكم الله وطريقه الى ذلك اتباع - [00:03:02](#)

اعلم والاورع ويعرف ذلك بالشيوع والاصطفاض او اتباع الجمهور حيث يغلب على ظنه ان الصواب مع الكثرة المجتمعة وليس مع المخالف لها خلاصة القول وصفوته يا احبائي في ان ما تقوله ايها السائل - [00:03:21](#)

الكريم مخرجا مقبولا هل تملك ان تفرضه؟ هذا يملك الوالي صاحب السلطة. صاحب الولاية. صاحب القرار. اما انت لا تملك الا النصح وان كان عندكم مجلس للمشايخ للائمة للعلماء اجتمعوا وتشاوروا في هذه المسألة فيما بينكم ائتمروا فيها بمعروف - [00:03:43](#)

ان رأيتم ان المصلحة في توجيه الناس الى الفتية بمذهب معين. منع للشزوز ومنعا لفتنة تضارب الاقوال. او تدخل من ليس يحسن الفقه فيفتي في النوازل بغير علم فيهرق بما لا يعرف اذا كان اذا كان هدفي مقدوركم فلا بأس به ولا حرج - [00:04:12](#)

لكن الغالب انك لا تملك يا ولدي وانت في مقامك هذا الا مجرد النصح فقط الذي يملك ان يفرض صاحب الولاية صاحب السلطة المفتي الرسمي صاحب الشوكة والمنعة. اما انت - [00:04:34](#)

لا تملك الا النصيحة. هذا الذي تقوله يجوز. ليس مرفوضا وليس مفروضا. خلاصة القول التمذهب يا ولدي ليس مرفوضا وليس

مفروضا. وقد يكون فرضه احيانا مخرجا استثنائيا. ان استطعت ان - 00:04:51

ورأيت المصلحة في ذلك بعد ان تدبرت في المسألة بعمق ارجو ان لا حرج في فيما ذكرت. والله تعالى اعلى واعلم اللهم اهدنا سواء

السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب - 00:05:11